

الباب الثالث

منهجية البحث

بشكل عام ، يمكن تفسير طرق البحث على أنها مناهج علمية تستخدم للحصول على البيانات ذات الأغراض والفوائد المحددة.¹

أ. نوع البحث ومدخله

إنّ مدخل البحث الذي تستخدمه الباحث هي المدخل الكمي، لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة تكون على الصورة العديدة أو يعطي وصفا رقميا يوضح مقدر هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى² لتجريب فعالية طريقة الحفر في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصفّ العاشر في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة خزينة العلوم بلورا.

ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث التجريبي مع نوع تصميم شبه التجربة (Quasi experiment design). وهو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين " بمدرسة الثانويّة الإسلاميّة خزينة العلوم بلورا، ولمعرفة فعالية طريقة الحفر في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصفّ العاشر في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة خزينة العلوم بلورا. تقسم الباحث التلاميذ إلى مجموعتين

¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), hlm. 188.

² Arikunto Suharsimi, "*Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*", (Jakarta: Rineka Cipta, 1988)

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تستخدم الطريقة الخاصة وهي طريقة الحفر، وأما المجموعة الضابطة هي المجموعة التي لا تستخدم الطريقة الخاصة وهي بدون طريقة الحفر. وبعد ذلك، تقارن الباحث بين المجموعتين بالاختبار على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.³

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلات البحث. وأما مجتمع هذا البحث هم الطلاب في الصفّ العاشر في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة خزينة العلوم بلورا والتي تبلغ مجموعها ١٣٨ طلاباً.

٢. عينة البحث

العينة جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها السكان. إذا كان عدد السكان كبيراً، ولا يمكن للباحث دراسة كل شيء في المجتمع، على سبيل المثال بسبب محدودية الأموال والقوى العاملة والوقت يمكن للباحث استخدام عينات مأخوذة من هذا المجتمع لذلك يجب أن تكون العينة المأخوذة من المجتمع ممثلة حقاً.

³ Sumardi Suryabrata "Metodologi Penelitian". (jakarta: PT Raja Grafindo, 2006) hal: 88

كانت تقنية أخذ العينة التي تستخدمها الباحثة هي عينات الهادف (Purposive Sampling). يتم إجراء هذا أخذ العينات الهادف عن طريق اختيار عينة مباشرة لاستهدافها بخصائص محددة مسبقاً أو تقنية أخذ العينات مع اعتبارات معينة^٤. والعينة في هذه الدراسة واختارت الباحث الطلاب من فصل العاشر "أ" بعدد ٣٠ طالباً وفصل العاشر "ب" بعدد ٣٠ طالباً.

ج. متغيرات البحث

وفقاً لرأي سوجيونو Sugiyono، فإن المتغيرات هي طبيعة أو قيمة الأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي لها اختلافات معينة يحددها الباحثون لدراستها في استخلاص النتائج^٥. تشمل المتغيرات في هذه الدراسة ما يلي:

١. متغير المستقل

المتغير المستقل هو متغير يسبب تغيرات في المتغير التابع (المرتبط)^٦. أمّا المتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة الحفر. طريقة

⁴ Sugiyono. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta. 2021) Hal. 153

⁵ Sugiyono. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta. 2019) Hal. 120

⁶ Rafika Ulfa. Variabel Penelitian dalam Penelitian Pendidikan. *Jurnal Pendidikan dan Keislaman*. 1 No.1. (2021).344.

الحفر هي إحدى طرق التعلم المستخدمة لتدريب وصقل مهارات الطلاب أو معرفتهم من خلال التمارين المتكررة.

خطوات في تطبيق هذه الطريقة مما يلي⁷:

(١) استخدم هذا التدريب فقط للدروس أو الإجراءات التي تتم

تلقائياً، مما أن الطلاب يفعلون ذلك بلا استخدام التفكير العميق والنظر. ولكن يمكن لهم القيام به بسرعة يعني مثل الحفظ والعد والجري وما غير ذلك.

(٢) المعلمون يجب عليهم اختيار التدريب التي لها معنى واسع يمكن

أن تغرس فهم معنى والغرض من التدريب قبل أن يفعلوا ذلك.

مع أن الطلاب غالباً يشعر بالحاجة إلى إكمال الدروس التي يتلقونها.

(٣) في تشغيل تمهيدية يجب على المدرب أو معلم وضع المزيد من

التركيز على التشخيص، لأن الطلاب عند الممارسة الأولية لا

يمكن أن يتوقع أن تكون قادرة على إنتاج مهارات مثالية في

التدريبات التالية يحتاج المعلم إلى دراسة الصعوبات أو العقبات

التي تنشأ وتجربة الطلاب، حتى يتمكنوا من اختيار أو تحديد

التدريب التي تحتاج إلى تحسينه. ثم المعلم يظهر للطلاب الردود

الصحيحة ويصحح الردود الخاطئة.

⁷ Roestiyah, Strategi Belajar Mengajar, 127-129

٤) من الضروري تحديد أولويات الدقة بحيث يمارس الطلاب بشكل مناسب، ثم انتبه إلى السرعة حتى يتمكن الطلاب من أداء السرعة أو المهارات وفقا للوقت المحدد.

٥) يأخذ المعلمون في الاعتبار وقت قصير أو فترة التدريب حتى لا يكون مرهقا ومملا، ولكنه غالبا ما يتم في مناسبات أخرى. وينبغي أن تكون فترة هذا التدريب ممتعة ومثيرة.

٦) إنما المعلمون والطلاب كل منهما يحتاج إلى التفكير في العمليات الأساسية وتحديد أولوياتها حتى لا يغرقوا في أشياء منخفضة أو لا يلاحظهم أقل.

٧) والمعلمون يحتاج إلى الاهتمام بالاختلافات الفردية للطلاب بحيث يتم توجيه قدرات واحتياجات كل طالب وتطويره. ففي تنفيذ تدريب يحتاج المعلمون إلى الإشراف والاهتمام بتدريبات فردية.

٢. المتغيرات التابع

المتغير التابع هو متغير يستمد التأثير من متغير مستقل. المتغير التابع هو الشخصية الرئيسية التي تريد أن يتم شرحها وتتأثر بعوامل أخرى مختلفة^٨. المتغير التابع في هذه الدراسة هو المهارة الكلام. تشير قدرة الطالب على التحدث باللغة العربية إلى قدرة الشخص على استخدام اللغة العربية والتعبير عن نفسه شفويا. ويشمل القدرة

⁸ Sugiyono. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta. 2019) Hal. 125

على إنتاج وفهم الكلمات والجمل والخطابات باللغة العربية بطريقة فعالة ومناسبة لسياق الاتصال ذي الصلة.

رأي شهاب الدين من مؤشر في مهارة الكلام هي⁹:

- (١) النطق والكلام.
- (٢) القواعد والبنية اللغوية وفقا لتنوع اللغات المستخدمة.
- (٣) المفردات، واختيار الكلمات الصحيحة وفقا لمعنى المعلومات المنقولة.
- (٤) الطلاقة والسهولة وسرعة الكلام.
- (٥) محتوى المحادثة، وموضوع المحادثة، والأفكار المنقولة، والأفكار المطروحة، وتدفق المحادثة.
- (٦) الفهم، فيما يتعلق بمعدل نجاح التواصل، والتواصل.

د. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات التي تستخدم في هذا البحث هي الإختبار. الإختبار هو أداة تستخدم لقياس المهارات والمعرفة والقدرات التي يملك الأفراد أو المجموعات¹⁰. في هذا البحث تستخدم الباحث طريقة الإختبار يعني إختبار قبلي قبل تطبيق طريقة التدافع وإختبار بعدي بعد تطبيق طريقة التدافع.

⁹ Hilaliyah, T. (2017). Tes Keterampilan Berbicara Siswa Dalam Pembelajaran. *Jurnal Membaca Bahasa dan Sastra Indonesia*, 2(1), 83-98.

¹⁰ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 2011): 185

هـ. أدوات البحث

يستخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الكلام هذا الاختبار يتكون من الاختبار الأول والاختبار الثاني. ويستخدم الباحث الاختبار المعرفة قدرة الطلبة في مهارة الكلام. ويقوم الباحث بالاختبار القبلي والاختبار البعدي، أما الإختبار القبلي هو الإختبار الذي سيقوم الباحث قبل تطبيق طريقة الحفر للمجموعتين، أما الاختبار البعدي هو الإختبار الذي سيقوم الباحث بعد تطبيق طريقة الحفر للمجموعتين.

الجدول ٣ : أداة الاختبار

رقم	نوع الإختبار	وظيفة	رقم السؤال	نتيجة
	الأسئلة التمهيدية	يطلب من الطلاب الإجابة على الأسئلة التمهيدية.	١-٥	١٠
	احب الأسئلة	يجيب الطلاب على الأسئلة المحيطة العامة	٦-١٠	٢٥

		الحياة اليومية.		
٢٥	١٥-١١	يتم إعطاء الطلاب أسئلة تكون إجاباتها آراء من كل طالب حول شروط معينة.	احب الأسئلة ب"ماذا تفعل/ماذا تعمل	
٤٠	٢٠-١٦	يطلب من الطلاب وصف صورة من أجل أن تصبح بنية جملة واضحة ومثالية.	صف الصور	

بعد إجراء الاختبار ، فإن الخطوة التالية هي عملية تقييم نتائج الاختبار في تقييم هذه البحث ، وضع الباحث معيار التقييم الذي تم الاتفاق عليه من قبل المدرسة ، أي من خلال التحديد بين مستويات ممتاز، جيد جداً، جيد، راسب.

الجدول ٤ : معيار التقسيم

وصف القيمة		
أ	ممتاز	١٠٠-٩١
ب	جيد جدا	٩٠-٨١
ج	جيد	٨٠-٦١
د	راسب	٦٠-٥٠

و. الصدق والثبات

في عالم البحث ، تحتل البيانات موقعا مهما للغاية لأن البيانات هي تمثيل للمتغيرات التي تتم دراستها ، وتعمل كأداة لإثبات الفرضيات. لذلك ، فإن دقة البيانات تحدد إلى حد كبير جودة نتائج البحث. وفي الوقت نفسه ، تعتمد دقة البيانات على جودة الأدوات المستخدمة لجمع البيانات. يجب أن تفي أداة الجودة بشرطين رئيسيين ، وهما الصلاحية والموثوقية^{١١}.

أ. اختبار الصدق

الصدق هي مقياس يوضح مستوى الثبات أو الصدق أنه يمكن لأداة للحصول على البيانات الصدق الصالحة تعني استخدام الأداة لقياس ما يجب قياسه.^{١٢}

¹¹ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian....., hlm. 158

¹² Imam Asrori, Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Cetakan ke 3 (MALANG: MISYKAT, 2012), 19

في هذه الدراسة الصلاحية المستخدمة هي صلاحية المحتوى (Content Validity). حيث يقال أن الاختبار له صلاحية المحتوى إذا كان يقيس بعض الأهداف المحددة الموازية للموضوع أو المحتوى.¹³ سيتم إجراء اختبار صلاحية المحتوى من خلال تجميع اختبارا تنشأ من المواد التي تناسب دروس اللغة العربية. بصرف النظر عن ذلك، فإن ما تم اختباره هو فعالية استخدام طريقة الحفر لتحسين مهارة الكلام. يمكن عمل أساس اتخاذ القرارات في هذا الاختبار بعدة طرق، وهي:

مقارنة قيمة r المحسوبة بقيمة r في الجدول :

(١) إذا كانت قيمة r hitung أكبر من r tabel فسيتم الإعلان

عن صحة العناصر الموجودة في الاستبيان.

(٢) إذا كانت قيمة r hitung أصغر من r tabel، فسيتم

إعلان أن العنصر الموجود في الاستبيان غير صالح.

ب. اختبار الثبات

وبعبارة يقال إن القياس ثبات به أو موثوقيته العالية إذا

تكرر القياس بنفس الأدوات على نفس الشيء والموضوع ولكنه

لا يزال ينتج البيانات نفسها نسبيا. يعتبر الإختبار بالثبات إذا

كان جواب الفرد ثباتا من وقت لى وقت.

¹³ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan Penelitian Pendidikan). Bandung: Alfabeta, 2021, hal: 217

تجريبياً، تتم الإشارة إلى الموثوقية العالية أو المنخفضة برقم يسمى معامل الموثوقية. الأسئلة الصحيحة موثوقة بالتأكيد، لكن الأسئلة الموثوقة ليست بالضرورة صحيحة. لذلك فإن الأسئلة الصحيحة من الناحية النظرية يمكن الاعتماد عليها من الناحية النظرية وبالتالي فإن الأسئلة التي يضعها المعلم والتي تم ترتيبها من خلال شبكة، صحيحة من الناحية النظرية ويمكن الاعتماد عليها من الناحية النظرية.¹⁴

يمكن عمل أساس اتخاذ القرارات في هذا الاختبار بعدة طرق، وهي:

- مقارنة قيمة r المحسوبة بقيمة r في الجدول
- (١) إذا كانت قيمة Cronbach Alpa أكبر من ٠.٦٠، فسيتم الإعلان عن الاستبيان موثوق به أو ثابت.
 - (٢) وفي الوقت نفسه، إذا كانت قيمة Cronbach Alpa اصغر من ٠.٦٠، فسيتم إعلان أن الاستبيان غير موثوق به أو غير متسق.

¹⁴ Dr. Sandu Siyoto, SKM., M.Kes dkk. Dasar Metodologi Penelitian. Yogyakarta: Literasi Media Publishing, Juni 2015, hal: 91

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عمليات الموجهة للإجابة أسئلة البحث أو اختبار الفروض البحث التي تم لصياغتها.¹⁵

١. اختبار الإستواء البيانات (Uji Normalitas)

يتم إجراء هذا الاختبار بهدف معرفة قيمة المشكلة أو الاختلاف في الدراسة ذات التوزيع الطبيعي أو غير الطبيعي. يمكن رؤية قيمة البيانات من المنحنى في إخراج تحليل SPSS في شكل منحنى على شكل جرس إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي. من الناحية الإحصائية، يمكن إجراء اختبار الحالة الطبيعية من خلال استكشاف التحليل واستخدام قيمة الأهمية على Kolmogorov-Smirnov. إذا كانت قيمة احتمالية sig الطرفين هي ٠,٠٠٥، فسيكون توزيع البيانات طبيعيًا. إذا كانت قيمة احتمالية sig الطرفين هي ٠,٠٠٥، فإن توزيع البيانات ليس طبيعيًا.¹⁶

لإجراء تحليل حدودي (Parametric) مثل اختبار t للعينة المستقلة (Independen Sample T Test) والارتباط ثنائي المتغير (Korelasi Bivariate)، والانحدار (Regresi)، وما إلى ذلك، فإن الشرط هو أن البيانات يجب أن يتم توزيعها بشكل سوي. يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov وفقا لمعايير الاختبار التالية:

¹⁵ Hardani, "Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif". 160

¹⁶ Yuwanto, Metode Penelitian Eksperimen Edisi 2, 241

أ) أهمية < 0.05 ، تدل أن توزيع البيانات بشكل طبيعي.
 ب) أهمية > 0.05 ، تدل أن توزيع البيانات شكل غير طبيعي.
 فيما يلي خطوات اختبار سوي البيانات لتوزيع البيانات باستخدام
 طريقة *Liliefors*:

أ) تعيين متغيرات العرض (Variable View) لبناء البيانات
 المناسبة.

ب) انقر فوق عرض البيانات، واملأ البيانات المناسبة.

ج) انقر فوق قائمة *Analyze*، وحدد القائمة الفرعية
Descriptive Statistics، وحدد *Eksplere*.

د) انقل بيانات مخرجات التعلم إلى مربع *Dependent List*
 وبيانات الفصل إلى *Factor List*. انقر فوق *Plots* على
 اليمين. ضع علامة اختيار على *Normality plots with test*
 انقر فوق متابعة ثم انقر فوق موافق.

هـ) انتظر حتى يتبدى عرض نتائج الإخراج.

٢. اختبار التجانس البيانات (*Uji Homogenitas*)

يستخدم اختبار التجانس لتحديد فروق التباين بين السكان
 اختبار التجانس هو اختبار افتراض التحليل الإحصائي لعينة مستقلة
 اختبار t و $ANOVA$ ^{١٧}. بعض الأساليب الإحصائية تتطلب افتراض

¹⁷ Imam Machali, Metode Penelitian Kuantitatif Panduan Praktis Merencanakan, Melaksanakan Dan Analisis Dalam Penelitian Kuantitatif (Yogyakarta: Program Studi Manajemen Pendidikan Islam UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016), 85.

تشابه التباين كأحد شروط تطبيق الأسلوب الإحصائي كأسلوب تحليل مثل اختبار F - على اختبارات $ANOVA$ ذات اتجاه واحد واختبار t في اختبارات التشابه المتوسط. ويهدف اختبار التجانس إلى توفير أن مجموعة من البيانات التي يتم معالجتها في سلسلة الاختبارات من التحليلية لا تأتي من مجموعة لا تختلف كثيرا في النوع.

لمعرفة ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا، يمكن القيام به اختبار التجانس مع مساعدة من تطبيقات SPSS باستخدام *one way anova* كيميته¹⁸:

(أ) إنشاء *Variabel View* حسب الحاجة.

(ب) ثم ملء بيانات العرض المناسبة.

(ج) وبعد ذلك انقر فوق *Compare Means Analyze* ثم *One*

Way Anova انقر فوق المتغير الذي تريد اختبار التجانس له.

(د) انقر فوق الخيار و *تجانس اختبار التباين* . انقر فوق متابعة ثم

موافق.

٣. اختبار الفروض البحث (Uji Hipotesis)

(١) طريقة تحليل البيانات الذي يستخدم الباحث في هذا البحث هو

الإختبار المستقل (Independent Sample Test).

¹⁸ Suyatna, Uji Statistika Berbantuan SPSS Untuk Penelitian Penelitian Pendidikan, 33–34.

هو تقنية إحصائية تستخدم لتحليل متوسط المقارنة بين مجموعتين مستقلتين. في اختبار المستقل ، عندما نأخذ عينتين من نفس المجتمع الإحصائي، قد يكون متوسط العينتين هو نفسه. ومع ذلك ، إذا تم أخذ العينة من مجموعتين مختلفتين ، فقد يكون متوسط العينة مختلفا. في هذه الحالة ، يتم استخدامه لاستخلاص استنتاجات حول متوسط المجموعتين ، ويتم استخدامه لمعرفة ما إذا كانا متشابهين أم لا.

في اختبار الفرضيات لاختبار المستقل ، يتم اتخاذ قرارات إحصائية بشأن ما إذا كان متوسط المجموعتين متطابقين أم لا. إذا كانت القيمة المحسوبة لاختبار المستقل أكبر من قيمة جدول مستوى الدلالة المحددة مسبقا ، قبول H_a ويتم رفض H_0 أو يكون هناك فرق كبير بين نتائج المجموعتين. إذا كانت القيمة المحسوبة لاختبار المستقل أصغر من قيمة الجدول ، رفض H_a ويتم قبول H_0 مما يعني أن متوسط كلتا المجموعتين هو نفسه.

(٢) اختبار n-gain score

هو اختبار تحليل البيانات الذي يهدف إلى لمعرفة عالية استخدام طريقة أو نموذج في البحث باستخدام المجموعات التحكم والمجموعات التجريبية n-gain score هو اختبار تحليل بيانات ستخدم لمعرفة الفرق في متوسط الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لكل مجموعة تحكم ومجموعة تجريبية. تستخدم n-gain score أيضا معرفة الزيادة أو النقصان في النتيجة، لمعرفة فعالية

نظام التعلم المستخدم. يمكن استخدام الصيغة التالية لحساب n-

:gain score

$$(g) = \frac{\text{Skor Postest} - \text{Skor Pretest}}{\text{Skor Ideal} - \text{Skor Pretest}}$$

تقرير:

(g) = متوسط درجة الكسب

Spost = متوسط درجات الاختبار النهائي للطلاب

Spre = متوسط درجات الاختبار الأولي للطلاب

Smideal = الدرجة المثالية القصوى